[242] بمآ أنزل ا فأولئك هم الكافرون) * (1) * (ومن لم يحكم بمآ أنزل ا فأولئك هم الظالمون) * (2) * (ومن لم يحكم بمآ أنزل ا فأولئك هم الفاسقون) * (3). فلما خرجت، قال: إني خشيت أن تذهب فتخبر كثير النوا (4) فتشهرني (5) بالكوفة، اللهم إني إليك من كثير النوا (4) برئ في الدنيا والآخرة. بيان: قوله عليه السلام: إما لا.. لعله على الاكتفاء ببعض الكلام لظهور المراد، أي إما إذا كان لا بد من سماعك فأدن. وفي بعض النسخ: إما الآن فأدن. وفي روضة الكافي (6) قال: فأذن (7) لها، وأجلسني. وفي القاموس: الطنفسة - مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس -: واحدة الطنافس للبسط والثياب وكحصير (8) من سعف عرضه ذراع (9). قوله عليه السلام: إن هذا يخاصم.. أي أبو بصير يخاصم في شأن كثير وذمه أو الرجلين وكفرهما بالآيات المذكورة، فأبهم عليه السلام تقية مع أنه لو كان المراد به كثير لدل على كفرهما بل كفر جميع خلفاء الجور لاشتراك الدليل، فبين عليه السلام الحق مع نوع من التقية. _____ (1) المائدة: 44. (2) المائدة: 45. (3) المائدة: 47. والى هنا جاء في روضة الكافي. (4) ما هنا نسخة في المصدر، ولا يوجد فيه: النوا. (4) ما هنا نسخة في المصدر، ولا يوجد فيه: النوا. (5) في المصدر: فيشهرني. (6) روضة الكافي 8 / 237. (7) في (ك): فادن. (8) في متن المصدر: والحصير، وأشار في هامشه لنسخة أخرى: كحصير، كما في المتن. (9) القاموس 2 / 235، وقارنه ب: تاج العروس 4 / 181. _____